

## السعودية تحاول التعمية على دورها بدعم الإرهاب في العالم المقاومة والجيش السوري يقاتلان الإرهاب للدفاع عن كل المنطقة



لا يزال الخلاف السياسي في لبنان حول ملفات متعددة سيد الموقف، لا سيما على موضوع التعيينات الأمنية والعسكرية وجلسات التشريع في المجلس النيابي. هذه الملفات شكلت محور اهتمام وسائل الإعلام المحلية، وفي هذا السياق دعا النائب ناجي غاريوس الى طرح الامور التي تحمل صفة الضرورة على جدول الجلسة التشريعية وأبرزها قانون الانتخابات النيابية وقانون استعادة الجنسية للمتحررين من أصل لبناني. ونفى غاريوس وجود خلاف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في موضوع جدول أعمال الجلسة، بل مع هيئة مكتب المجلس. وأكد النائب السابق كريم الراسي ان الرئيس فؤاد السنيورة وفريق الرئيس سعد الحريري هم من يعطلون قانون الموازنة حيث يرفضون ان يحاسبوا على اختفاء 11 مليار دولار أهدروها، مؤكدا ان التعيينات الأمنية ضرورة وستحصل تسوية في هذا الموضوع فاما حل وسط وإما التمديد، لافتا الى ان المسيحيين يتحملون جزءا من المسؤولية في الفراغ الرئاسي الحاصل. الملف اليمني لا يزال يحتل الحيز الأكبر على شاشات القنوات الفضائية مع استمرار العدوان السعودي على رغم اعلان التحالف وقف الحرب، فرأى الوزير السابق عصام نعمان أن الدافع الأساس الذي جعل السعودية تقدم على ما سمته «عاصفة الحزم» ضد اليمن هو التفاهم الذي حصل في لوزان بين إيران ومجموعة (1+5) وبين إيران وأميركا ولاعتقادها ان من شأنه توسيع نفوذ إيران في المنطقة.

وأعتبر الخبير الاستراتيجي السوري اللواء سهيل يونس أننا نشهد مرحلة جديدة من الصراع سيتحدد بنتيجته موقع اليمن بالنسبة الى الدول الكبرى في العالم وإن الأحداث في اليمن تتجه بالكامل لتشكيل سياسة معادية للسياسة الأميركية، معتبرا أن القضية اليمنية تحولت إلى قضية دولية والدور الإيراني دور مهم امتداده بنفس الخط السياسي لمحور المقاومة حيث امتد الى مساحة جغرافية واسعة والى منطقة أصبحت الأهم حاليا. وسلط بعض الإعلام الضوء على التطورات السياسية والعسكرية في سورية مع تصاعد وتيرة العمليات الارهابية لا سيما في الشمال السوري بدعم تركي واضح. وفي هذا السياق اتهم وزير الإعلام السوري عمران الزعبي النظامين السعودي والتركى بأنهما يمارسان دورا تخريبيا في المنطقة عموما وفي سورية على وجه الخصوص وأن السياسة الأميركية تجاه سورية لم تكن في أي لحظة من اللحظات سياسية إيجابية.

الطائرات والأسلحة والسعودية لديها جيش عامل ولا تملك القدرة على تجديد الكادر البشري وخوض حرب بهذا الحجم سيخلق الظروف المناسبة لنشوء تيارات متنافرة حول طرق معالجة الأزمة المحددة في الأمن القومي السعودي لما خلفته الحرب من خسائر فادحة. وفي ما يتعلق بوقف اطلاق النار، قال يونس: «لقد أبدى اليمنيون مهارة خارقة في ادارة الصراع واستيعاب شراسة الهجوم بعمليات دفاعية طويلة الأمد مع الاحتفاظ بالمخزون الأساسي من الأسلحة الضاربة لأن الجيش اليمني يمتلك صواريخ بعيدة المدى وقوات دفاع ساحلية وخبرات عسكرية كبيرة وهو قادر على توجيه ضربات موجعة للقوى المعادية في مناطق مختلفة لمسارح القتال واحتفظ بها لاستخدامها لاحقا بعد تهيمته الظروف المناسبة لذلك ورغبة الأطراف الدولية في التوصل الى حلول سياسية إقتناع السعودية وحلفائها بعدم القدرة على تنفيذ أهدافهم السياسية بطريقة العدوان، وهذه القناعة بدأت تتشكل داخل أطراف التحالف».

وتابع: «إن باب المندب يمر ملاحى دولي ومصر أو السعودية أو الامارات او الأردن غير قادرة على تحقيق أي هدف فيه وبالتالي تعتبر المشاركة المصرية مشاركة رمزية وطول السواحل اليمنية أكبر من قدرة السعودية على فرض حصار بحري عليه وربما نسمع قريبا عن مفاجآت في قضايا الصراع البحري».

وعن عدم قدرة السعودية أخذ مكاتة مرموقة في المنطقة أشار يونس إلى أن «دول العالم الثالث كصر والسعودية تمتلك قوى ووسائل محددة لخوض حرب قصيرة المدى يتم بعدها تحويل البلاد من حالة السلم الى حالة الحرب لخوض حرب طويلة، والسعودية حاليا في حاجة الى تزويدها بكافة الوسائط من الولايات المتحدة الأميركية لاستمرار الحرب حيث كان قلق الولايات سابقا بسلامة تأمين الإمدادات البحرية في الخليج الفارسي، أصبحت الآن أمام مشكلة ثانية بسلامة عبور الإمدادات عبر مضيق باب المندب».

وأضاف: «بالتالي فإن المشهد العام يؤكد تقلص الدور الأمريكي في المنطقة بظهور قوى جديدة كان الموضوع مضيق هرمز كمسألة أميركية أصبحت في باب المندب كمسألة أميركية - روسية في اطار استعادة روسيا لنفوذها في اليمن والهجوم السعودي على اليمن انتهى بسيطرة القوى اليمنية المناهضة على 90 في المئة من أراضي اليمن وبالتالي توضح الفشل السعودي تماما».

وحول الدور الإيراني في اليمن صرح بان القضية اليمنية تحولت إلى قضية دولية والدور الإيراني دور مهم امتداده بنفس الخط السياسي لمحور المقاومة (سورية إيران حزب الله والمقاومة الفلسطينية) حيث امتد الى مساحة جغرافية واسعة والى منطقة أصبحت الأهم حاليا. وأضاف: «هذا الحلف يتوجه العام معاد للهيمنة الأميركية في المنطقة كما يعطي قضية الصراع في المنطقة أبعادا استراتيجية كبيرة لأن الاستراتيجية بمفهومها الأساسي هي فن ادارة جهات الصراع مما سيزيد الموضوع تعقيدا على القوى العالمية في تشتيت جهودها على جهات واسعة سورية - إيران - اليمن».



### الزعبي لـ «وكالة تسنيم»: النظامان السعودي والتركى يمارسان دوراً تخريبياً في سورية والمنطقة

أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن «النظامين السعودي والتركى يمارسان دوراً تخريبياً في المنطقة عموماً وفي سورية على وجه الخصوص وأن السياسة الأميركية تجاه سورية لم تكن في أي لحظة من اللحظات سياسية إيجابية». وقال الزعبي: «لم يعد خافياً على أحد حجم الارتباط العضوي بين تنظيمات إرهابية محددة وبعينها والنظامين السعودي والتركى وفي مقدمة تلك التنظيمات التي ترتبط بهما تنظيم «داعش» وجبهة النصرة» إضافة إلى التنظيمات الإرهابية الأخرى مثل الجبهة الإسلامية وحركة أحرار الشام وغيرها». وأضاف الزعبي: «لقد ثبت خلال عمر الأزمة في سورية حجم إسهام النظامين السعودي والتركى في تدمير سورية وقتل السوريين عبر دعمهما لشتى التنظيمات الإرهابية فيها ماليا ولوجستيا وتسليحيا». وأعرب الزعبي عن عدم ثقته بالتصريحات السعودية التي تتعلق بتنظيم «داعش» الإرهابي وقال: «إن السعودية تحاول التعمية على دورها في دعم الإرهاب في العالم، مؤكداً بأن معظم الجرائم الإرهابية المرتكبة في العالم أثبتت التحقيقات والمتابعات الجنائية المتعلقة بها تورط السعوديين فيها وثبت في الكثير منها أن جزءاً من منفذي تلك الجرائم سعوديون كانوا معتقلين لدى سلطات آل سعود».

إلى ذلك لفت الزعبي إلى أن «السياسة الأميركية في المنطقة وخصوصاً تجاه سورية لم تكن في لحظة من اللحظات سياسة إيجابية» وقال: «هي دائماً سياسة سلبية تعكس طبيعة الدور الأمريكي في ما يحدث وشكلت دائماً في حدها الأدنى سياسياً للممارسات السعودية والتركبية والأردنية في سورية وفي حده الأقصى تحدث عن تدريب ودعم ما يسمى بـ«المعارضة المعتدلة» وهذا يعكس معالم الدور الأمريكي السببي للغبابة في سورية». وحول موقف الحكومة السورية من المشاركة في «جنتف3-» أشار وزير الإعلام إلى أنه «من حيث المبدأ فإن سورية ومنذ بداية الحرب عليها تبنت فكرة المسار السياسي والعمل من أجل الحلول السياسية وهي لم تترك فرصة أو مناسبة للتعاون في مجال البحث عن تلك الحلول عبر مسار سياسي إلا واتبعته، مشدداً على أن الحكومة السورية لم ولن تتغير من هذا المبدأ والالتزام بالبحث عن مسار سياسي ينتج حلاً سياسياً تكون بين السوريين وبقيادة سورية بحته بعيداً من أي تدخلات خارجية». وفي ما يتعلق بقرار الجامعة العربية بإنشاء قوة عربية مشتركة وصف الزعبي هذه الخطوة بأنها «محاولة للإبساغ بعض الدول العربية رداء ليس على مقاسهم بل أكبر بكثير وطبيعة الدور العامل منهم أميركياً هو سد فجرة أو فجوة في الدور الأميركي الميداني في المنطقة».

المسيحيين انتخب ميشال عون والفريق الآخر الأكبر الشيعي وجزء من المسلمين السنة والجزء الآخر من المسيحيين انتخب شخصاً آخر «شو يطلع: الرئيس إما سنى وإما شيعي»، مشيراً الى ان الذي هرب من مسؤولياته في السابق لا يستطيع ان يعطي دروساً بالنزول الى المجلس». وحول عمل مجلس الوزراء قال: «قانونياً مجلس الوزراء يأخذ صلاحيات رئيس الجمهورية ويدير البلد، مشيراً الى ان الذي يعطل قانون الموازنة هو فؤاد السنيورة وفريق الحريري الذين يرفضون ان يحاسبوا على اختفاء 11 مليار دولار أهدروها، مشيراً الى ان المسؤولية مشتركة الأمور على الساحة اللبنانية معقدة ليست متوقفة عند انتخاب رئيس للجمهورية».

وأكد الراسي أن «الصراع في لبنان صراع دولي واقليمي وكسيحي وأقليات لبقى على تعايش مع المسلمين ولاأقليات لبقى أحداً كما تفعل «إسرائيل» مثلاً». وأكد ان «التعيينات الأمنية لها ضرورة وستحصل تسوية في هذا الموضوع فيما حل وسط وإما التمديد».

وفوه بالتعاون مع الجيش وشعبة المعلومات وبخاصة في طرابلس، مؤكداً أن «المخابرات القطرية تسعى الى فتح ممر آمن لخاطفي الجيش اللبناني للهروب من هذه المنطقة وتسليم المختطفين وتنتهي هذه المعركة على سعيد الجيش اللبناني ولذلك نسمع عن بوادر اطلاق سراح العسكريين».



### نعمان لـ «أنباء فارس»: العدوان على اليمن فشل السعودية اقتنعت بضرورة الحوار

رأى الوزير السابق عصام نعمان أن «الدافع الأساس الذي جعل السعودية تقدم على القيام بما سمته «عاصفة الحزم» ضد اليمن هو التفاهم الذي حصل في لوزان بين إيران ومجموعة (1+5) وبين إيران وأميركا ولاعتقادها ان من شأنه توسيع نفوذ إيران في المنطقة». وأضاف نعمان: «ان توسيع النفوذ الإيراني يؤدي في نظر الرياض الى اضعاف نفوذ السعودية وانه لا يصعب في مصلحتها ابداً، لذلك أعلنت الرياض تحت عناوين مختلفة ومنها انها لا تريد لجهة معادية السيطرة على باب المندب وبشارت بعدها العملية العسكرية ضد اليمن». ولفت نعمان الى ان «السعودية أخذت ضوءاً أخضر من الإدارة الأميركية التي وعدتها بتقديم معلومات استخباراتية مع عملها ان العمليات العسكرية لا تصب بالضرورة في مصلحة السعودية وحلفائها». وأشار الى ان «هذه العمليات لم تحقق على الارض النتائج المتوخاة وان ما حققته هو التدمير والقتل وزيادة الفرتة بين الأطراف اليمنية».

وأعتبر ان «كل ذلك دفع واشتغل للضغط على الرياض باتجاه وقف العمليات العسكرية لأنها اقتنعت كما السعودية على ما يبدو، بانها لن تحقق الاهداف المطلوبة».

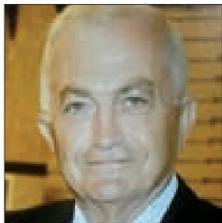
وبيّن نعمان أن «الدول الكبرى كما الدول الاقليمية اقتنعت بفشل العدوان على اليمن وبيان ازمته لا تحل الا بالحوار بين الأطراف اليمنية نفسها من دون أي تدخل خارجي».

ورجّح نعمان ان «يكون الهدف من استمرار العدوان على اليمن هو تحسين شروط السعودية في التسوية السياسية اليمنية المرتقبة، بمعنى ان الرياض تريد من خلال هذه العمليات وضع الحوار بين اليمنيين على أسس تحقق مصالحها وتكون مناسبة لحلفائها». ولفت الى انه «يُحكي اليوم عن مكابرات او صيغ معيئة تطرح للحوار في اليمن خصوصاً من قبل مصر، وفي هذا الإطار يكون تفسير استمرار السعودية في قصف بعض المواقع في اليمن».

وحول عدم مشاركة بعض الدول في العدوان، قال نعمان: «ان بعض الدول الإقليمية وغير الإقليمية لم تؤيد العدوان ولم تتحسس للمشاركة فيه انطلاقاً من معرفتها انه لن يؤدي الى نتائج حاسمة على الأرض»، وتابع: «من هنا جاء الرفض الباكستاني الصريح بعدم المشاركة لأن السعودية لم تتعرض لعدوان بل هي التي هاجمت اليمن».

وأضاف: «إن المشاركة المصرية اقتصرت على الدعم الاعلامي والسياسي فقط من دون الدعم العسكري المباشر وأن كل ما قيل حتى الآن عن التدخل المصري اقتصر على تحريك بعض القطع العسكرية البحرية او ارسال طائرات حربية الى اجواء اليمن وهذا ما لم تؤكده مصر في شكل رسمي».

وحول نتائج فشل العدوان، قال نعمان: «ان أبرز نتائج فشل العدوان هو تسليم السعودية بان الاعمال العسكرية لن تحل المشكلة وان الحل في اليمن يكون بانتهاج الحوار بين الأطراف اليمنية نفسها».



### يونس لـ «أنباء فارس»: اليمن يشهد بروز قوى معادية للصهيونية وأميركا

اعتبر الخبير الاستراتيجي السوري اللواء سهيل يونس، أننا نشهد مرحلة جديدة من الصراع سيتحدد بنتيجته موقع اليمن بالنسبة الى الدول الكبرى في العالم وإن الأحداث في اليمن تتجه بالكامل لتشكيل سياسة معادية للسياسة الأميركية». وأكد يونس، أن التغيير الأساسي في اليمن هو ظهور قوى جديدة معادية للصهيونية وأميركا وهذا ما تم التعتميم عليه وإبراز القضية الطائفية. وعن أسباب التدخل السعودي في اليمن أجاب يونس: «إن اشراك السعودية في عمل عسكري ضد اليمن ونشوء حالة عدم الاستقرار في السعودية دليل على عجز الولايات المتحدة في حماية مصالحها بالطرق السياسية والعسكرية واللجوء الى القوة في السعودية دليل على ظهور عوامل جوهرية تهدد المصالح الحيوية لواشنطن ولأمم منطقة بالنسبة اليها». وأضاف: «أن الأحداث في اليمن تتجه بالكامل لتشكيل سياسة معادية للسياسة الأميركية». وقال: «استنفدت السعودية كامل احتياطياتها الأساسية كما ظهر في الاعلام حتى في وقود



### غاريوس لـ «أخبار اليوم»: لا وجود لما يحمل صفة «الضرورة» في جدول أعمال الجلسة التشريعية

علّق عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب ناجي غاريوس على موقف النائب وليد جنبلاط الذي دعا فيه المسيحيين الى التوافق لإتمام الإستحقاق الرئاسي، قائلاً: «هل المسيحيون يتدخلون بالمناصب التي تعود الى البروز أكانت أمنية أو إدارية، وبالتالي فليسمح لنا، نحن المسيحيين لنا رأينا بالملفات المطروحة»، مشيراً الى أن حزب «الكتائب» أعلن موقفاً واضحاً برفض التشريع في ظل غياب رئيس الجمهورية. وبالنسبة الى كتلت التغيير والإصلاح، فحذّر يجب ان تطرح على جدول الجلسة التشريعية الامور التي تحمل صفة الضرورة وأبرزها قانون الانتخابات النيابية وقانون استعادة الجنسية للمتحررين من أصل لبناني.

ونفى غاريوس وجود خلاف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في موضوع جدول أعمال الجلسة، بل مع هيئة مكتب المجلس، سائلاً: هل يعقل إلا تتأمل كتلة مسيحية في هذه الهيئة؟ منذ أن أحد أعضاء «الكتل» رشح نفسه لهذه الهيئة لكن لم يزل العدد الكافي من الأصوات وهذا ما يحمل الكثير من الدلالات. ورفض غاريوس أي اتهامات توجه الى بري عن لسان «الكتل»، مشيراً الى ان رئيس المجلس خلال اجتماع هيئة المكتب، طرح اقتراحي القانون اللذين تطالب بهما لكن أعضاء الهيئة رفضوا وهذا ما يؤكد عدم وجود أي خلاف بيننا وبين بري.

وردا على سؤال، قال غاريوس: لقد قرأنا جدول الأعمال الذي ورّع على النواب ولم يَر فيه بنوداً تحمّل صفة «تشريع الضرورة». وأضاف: نحن ايضا لنا رأينا بـ «تشريع الضرورة»، رافضا عند كل استحقاق دعوة المسيحيين الى الإلتحاق، فالمشكلة ليست دائماً عندهم ولماذا لا توجه الدعوة الى الإلتحاق بين السنة والشيعه؟! وتابع: «بالمقابل يحق للمسيحيين ان يعطوا رأيهم لأن ما هو سوى ذلك يعتبر تهميشاً لهم». وذكر ان البعض لا يعرف التعاطي إلا اذا تلقى الأوامر كما كان يحصل أيام الوجود السوري في لبنان. علماً ان السوري غادر لبنان نتيجة ضغوط وتشايطات قام بها التيار الوطني الحر، معتبراً ان استشهاد الرئيس رفيق الحريري سبباً في الأمر لكن العمل الأساسي التيار الوطني الحر في سورية.

وفي سياق متصل، سجّل غاريوس عتبه على مسيحيي 14 آذار، الذين لا كلمة واضحة لهم في العديد من الملفات.

وردا على سؤال، أشار غاريوس الى أنه بالنسبة الى قانون استعادة الجنسية، فإنه لا يصعب في خاتمة المسيحيين. إذ ان المغتربين المسلمين أكثر من ناحية العدد من المغتربين المسيحيين، مشدداً على أننا نعمل على قضية وطنية وليس على قضية مسيحية، مشيراً الى أن الأرقام والأسماء موجودة، سائلاً: لماذا العناد؟! هل فقط لأن كتلت التغيير والإصلاح يطالب بها، مؤكداً بان هذا الملف مطروح منذ أكثر من 14 سنة ويحال من لجنة عادية الى لجنة مصغرة الى لجان مشتركة في نهاية المطاف يراوح مكانه.

أما بالنسبة الى الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، فرأى غاريوس انه شكلي، سائلاً: هل بإمكانهما الوصول الى إتفاق ما؟، وختم: «خلاصة كل ما يحصل هو تهميش المسيحيين وهذا ما لا يمكن ان نقبل به».



### الراسي لـ «المنار»: المسيحيون يتحملون جزءاً من المسؤولية في الفراغ الرئاسي الحاصل

أكد عضو المكتب السياسي في تيار المرشد النائب السابق كريم الراسي ان «حلم الأزهاريين الأكبر هو الوصول الى الغرب السوري حيث الشاطئ الذي هو منفذ على البحر وهنا نشكر الله على وجود المقاومة وحزب الله والجيش السوري الذين يمتلكون الشجاعة والعتقوان والكرامة والوطنية والذين يقاتلون للدفاع عن المنطقة بكاملها».

وأضاف الراسي: «ان الأشخاص الذين يقاتلون باسم الوطن والكرامة والعروبة وليس باسم الدين في لبنان او سورية مثل المقاومة اللبنانية والسورية والمقاومة المدنية السورية والجيش اللبناني والجيش السوري يقاتلون ضد هذه الجماعات ويسقط منهم الشهداء دفاعاً عن بقية الطوائف مثل ما حصل في لبنان، ولن يتمكن الإرهابيون من تحقيق أهدافهم بوجود تأييد شعبي واسع للجيش والمقاومة».

وأضاف: «ما يجري في الشمال السوري هو محاولة لرسم خريطة جديدة على الأرض عبر ايجاد منطقة فيها جيش لحد سوري والفضل لحزب الله والجيش السوري ليرد على المجموعة الارهابية التي تلتفت حول بعضها للتدمير والخراب وهنا يأتي استشهاد جهاد مغنية الذي وقف بوجه كل هذه المخططات». وأضاف: «اليوم الذي لم يحصل في الجنوب السوري يحاولون تنفيذ في الشمال مع دعم تركي علني وواضح بكل الوسائل وهذه محاولة فاشلة، مشيراً الى ان الأسلوب الإرهابي المتبع يهدف الى ترهيب وتخويف العالم من خلال عرض هذه المشاهد المرعبة ليث الرعب فيها لكي لا يقوم أحد فتنسحب او تسلّم بالامر الإيراني وفي الفترة الأولى كان هذا الأسلوب يلعب دوراً ولكن بعد ان بدأ الذبح والسبي وحرق الطيار وقتل المدنيين والنقائل في ما بينهم فإن الأمور أخذت منحى آخر والجميع اليوم ضد الإرهاب والإجرام». وأشار الراسي الى ان «العدوان على اليمن يدل على كراهية هائلة من السعودية على اليمن وهذه العاصفة ستتقلب على صاحبها كما سيحصل مع الاتراك الذين يهدفون إما الى ارجاع السلطنة العثمانية في سورية وإما ان يدمروا سورية ليستفيدوا من اقتصادها وإزالة منافس من امامهم موجود بالمعلقة وهذا المخطط لم يصح مع كوياني بسبب الضغط الدولي واليوم انتقلوا الى الشمال السوري».

وأكد ان «تيار المرشد يعمل وفق مصلحة فريق 8 آذار، واعتبر ان من واجب المسيحيين الإلتفاق، لا سيما الإلتفاق على النزول الى المجلس النيابي، والمسيحيون يتحملون جزءاً من المسؤولية في الفراغ الرئاسي الحاصل»، وقال: «الحوار الذي يحصل بين التيار الوطني الحر والقوات ليست لدينا مشكلة فيه ونحن كنا وصلنا مع القوات من باب التفاهم على الامور الاعلامية والأمنية الى مسافة معاتلة وواجب المسيحيين الإلتفاق ثم النزول الى المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد، لأنه اذا نزلنا الى مجلس النواب وجزء من